4259 ـ ممارسة رياضة الكاراتيه

السؤال

ما حكم لعبة الكاراتيه ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الكاراتيه فن من فنون القتال والدفاع عن النفس باليد المجردة من كل سلاح ، تتيح إمكانية توجيه الضربات بالقدم والقبضة وكذلك بحد اليد ، ترتكز على إطلاق جميع قدرات المرء وإمكاناته .

الإطار الشرعي لهذه اللعبة :

في هذه اللعبة فوائد متعددة جسمية ونفسية وذهنية وفيها موافقة للشريعة من بعض الجوانب ومخالفة في جوانب أخرى فمن مظاهر الموافقة :

اللباس الساتر للعورة بالشكل التام ، فقوانين هذه اللعبة تفرض لبس سترة من قماش قطني متين أبيض ، سروال مصنوع من القماش نفسه ويجب أن يكون واسعاً لإعطاء الحركة للساقين والرجلين .

منع المتبارين من تسديد الضربات التي تسبب ضرراً للاعب المنافس ، فقانون اللعبة يوجب أن تكون الهجمات مقيدة بعدم الإضرار بالخصم على خلاف رياضة الملاكمة مثلاً .

وأما من الجهة الأخرى فلا تخلو هذه اللعبة من بعض التجاوزات الشرعية ، فهي تسمح بتوجيه الضربات إلى الوجه .

بالإضافة إلى اشتمالها على بعض الطقوس الدينية الموروثة عن الديانات الهندية الإقليمية ، منها تلك التحية المتبادلة بين المتبارزين وهي انحناءة قريبة من الركوع ، (والمسلم لا ينحني لغير الله) وتلك التدريبات على الصمت والتركيز المستمدة من شعائر دينية (بوذيّة وغيرها) يرفضها الإسلام جملة وتفصيلاً .

وليس ممتنعاً مزاولة هذه اللعبة مجردة من هذه التجاوزات ، فبالإمكان إلغاؤها على المستوى غير الرسمي ، إن امتنع على المستوى الرسمي والعالمي ، فليس من الضروري لاكتساب مهارتها لعبها على مستوى البطولات والنوادي التي تتقيد بهذه المخالفات باعتبارها من صميم اللعبة وقوانينها الواجب التزامها على كل ممارس .